إعادة فتح المساجد أمام المصلين في العراق

كورونا عربياً.. حظر للتجوال في السعودية أيام العيد وإغلاق كامل في لبنان

قالت وزارة الداخلية السعودية إنها ستفرض حظرا للتجول على مدار 24 ساعة بأنحاء البلاد خلال عطلة عيد الفطر التي تستمر خمسة أيام، وذلك لمكافحة انتشار فيروس كورونا.

وقال بيان لوزارة الداخلية إنه حتى ذلك الحين ستظل الأنشطة الاقتصادية مفتوحة، ويُسمح بحرية الحركة للأشخاص من التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي وحتى الخامسة مساء باستثناء مكة التي لا تزال خاضعة لحظر كامل.

والسعودية هي أكبر بؤرة لجائحة فيروس كورونا في دول الخليج العربية خاصة وفي الدول العربية عامة، إذ سجلت لحد الساعة 42 ألفا و925 إصابة، توفي 264 منهم، في حين تعافى من المرض 15 ألفا و257.

لبنان والعراق

كما قررت الحكومة اللبنانية إغلاقا كاملا للبلاد مرة أخرى ولمدة أربعة أيام، بدءا من مساء أمس الأربعاء، في ظل سعي السلطات لمنع موجة ثانية من انتشار عدوى فيروس كورونا بعد تخفيف بعض القيود، ويستثنى من قرار الإغلاق الكامل المتاجر والصيدليات.

وتخضع البلاد للعزل العام منذ منتصف مارس الماضي بهدف كبح تفشي كورونا الذي أصاب 870 شخصا وتسبب في وفاة 26. وبدأ لبنان الأسبوع الماضي رفع بعض القيود في إطار خطة طويلة المدى، إذ سمح باستئناف الأنشطة في المطاعم وصالونات تصفيف الشعر ومواقع البناء وأعمال أخرى، ولكن بطاقة استيعابية أقل.

وفي العراق، قررت أربع محافظات إعادة فتح مساجدها أمام المصلين عقب نحو شهرين من الإغلاق خشية تفشي الجائحة، ويتعلق الأمر بمحافظات صلاح الدين (شمال)، ومحافظات إقليم كردستان الثلاث في شمالي العراق، وهي أربيل والسليمانية ودهوك.

وكانت السلطات قررت يوم 21 أبريل الماضي تخفيف إجراءات حظر التجوال طيلة شهر رمضان.

وفي الجارة الشرقية للعراق، أعلن وزير الصحة الإيراني سعيد نمكي أن بلاده ستعيد فتح المساجد لمدة ساعتين لثلاث ليال خلال الليالي العشر الأخيرة من شهر رمضان الكريم.

وأغلقت المساجد في مارس الماضي للحد من انتشار فيروس كورونا في الدولة الأكثر تضررا بالفيروس في العالم الإسلامي، حيث أصاب المرض 110 آلاف و767 شخصا، وقضى على 6733 آخرين.

الجزائر والمغرب

وقررت بعض الدول المغاربية اليوم تمديد إجراءات الإغلاق المتخذة قبل أسابيع للحؤول دون انتشار أكبر للجائحة، إذ قال رئيس وزراء الجزائر عبد العزيز جراد إن بلاده ستمدّد العمل بالإجراءات التي تستهدف تقييد التنقل 15 يوما أخرى حتى 29 مايو الجاري لمواجهة زيادة حالات الإصابة بفيروس كورونا.

وفي المغرب، قررت وزارة التربية الوطنية تمديد إغلاق المدارس حتى سبتمبر المقبل، الذي يصادف بدء العام الدراسي المقبل مع الاقتصار على إجراء امتحانات البكالوريا، في سياق إجراءات التصدي لانتشار جائحة كورونا.

وقال وزير التربية الوطنية سعيد أمزازي إن المدارس ستفتح استثناء في يوليو/تموز المقبل لاستقبال المرشحين لامتحان السنة الثانية بكالوريا، على أن تجرى امتحانات السنة الأولى في سبتمبر المقبل.

وعلى الصعيد الدولي، قرر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الثلاثاء تمديد تدابير مواجهة انتشار فيروس كورونا داخل المقر الرئيسي للمنظمة الدولية في نيويورك حتى نهاية يونيو المقبل، وتشمل الإجراءات العمل من المنزل بالنسبة لجميع موظفي الأمانة العامة لتقليل الكثافة البشرية في المبنى، إلا من يتطلب عملهم الوجود داخل المقر الرئيسي.

وتشمل الإجراءات خفض أيام عمل الموظفين إلى يومين، وإلغاء كل الاجتماعات والفعاليات الجانبية داخل المبنى، وعقد الاجتماعات الرئيسية عبر الاتصال المرئي.

دبي.. تخفيف جزئي على قيود الحركة

قررت اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي برئاسة الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، إدخال بعض التعديلات الطفيفة على بروتوكولات التخفيف الجزئي على قيود الحركة في الإمارة.

وتشمل التعديلات، مع الحفاظ على كافة التدابير والإجراءات الوقائية المُعلنة، مراكز التسوق في دبي وأسلوب عمل متاجرها من ناحية السماح باسترجاع أو استبدال البضائع، وكذلك استخدام غرف القياس وفق ضوابط واشتراطات تضمن سلامة المتسوقين.

وتتضمن التعديلات كذلك فتح الحدائق العامة أمام الجمهور باشتراطات وقائية محددة، وعدم السماح بأية تجمعات لأكثر من 5 أفراد فيها، علاوة على السماح للفنادق بمعاودة فتح شواطئها الخاصة فقط أمام النزلاء، وفق اشتراطات وقائية صارمة، من أهمها التباعد المكاني بين الأشخاص.

وبالنسبة للمواصلات العامة، سيتم استئناف رحلات الترام، ووسائل النقل البحرية بما في ذلك فيري دبي والتاكسي المائي والعبرات التقليدية والمكيفة، ومركبات التأجير بنظام التنقل المشترك وفق الأوقات المحددة من قبل هيئة الطرق والمواصلات في دبي.

إضافة إلى ذلك، سيُسمح بممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية في الأماكن المفتوحة فقط بحيث لا يتعدى عدد الأفراد خمسة، وتشمل ركوب الدراجات والرياضات المائية على أنواعها والقفز بالمظلات، مع الحفاظ الكامل على جميع التدابير الوقائية.

وشددت اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي على ضرورة مواصلة اتباع وتطبيق كافة التدابير الاحترازية والإجراءات الوقائية المعلن عنها من جانب مختلف الجهات المعنية سواء المحلية أو الاتحادية، والتي يتوجب على الجميع اتباعها وتطبيقها بصورة دقيقة في كافة الأوقات بما يكفل تعزيز جهود الوقاية والتصدي لفيروس كورونا والحد من انتشاره وصولاً للقضاء عليه.

طيران الإمارات تستأنف الرحلات العادية لـ9 مدن في 21 الجاري

أعلنت طيران الإمارات عن استئناف الرحلات العادية لـ9 مدن بدءا من 21 مايو، إلى وجهات: لندن هيثرو وفرانكفورت وباريس وميلانو ومدريد وشيكاغو وتورنتو وسيدني وملبورن. وكانت شركة طيران الإمارات قد أعلنت أنها ستقوم بإجراء فحوصات كورونا سريعة للمسافرين قبل الإقلاع.

وتخطط طيران الإمارات لتشغيل خدمات ركاب إلى كل من جاكرتا وتايبيه وشيكاغو وتونس والجزائر وكابول، إضافة إلى الرحلات التي بدأت تشغيلها أخيراً إلى كل من لندن وفرانكفورت.

وأضافت الناقلة أن هذه الرحلات ستسهل سفر الزوار والمقيمين الراغبين في العودة إلى بلدانهم. وتطبق طيران الإمارات برنامجاً معدلاً للخدمة على هذه الرحلات للالتزام بقواعد الصحة والسلامة، فلن يتوافر على الطائرات أي مطبوعات.

وبينما سيستمر تقديم الأطعمة والمشروبات للركاب، ستحرص على تجنب التلامس بين أفراد الأطقم والركاب أثناء الخدمة، وذلك من خلال إجراءات معدلة لتعبئة وتغليف الوجبات وتقديم المشروبات في عبواتها الأصلية.

ولن يسمح للركاب باصطحاب أمتعة يدوية على الطائرات، باستثناء الكمبيوتر المحمول والحقيبة اليدوية الشخصية وحقيبة مستلزمات الأطفال. وستضاف لكل راكب سبعة كيلوغرامات على المعدل المسموح لوضع أمتعته اليدوية مع حقائبه في عنبر الشحن.

وقالت إنه يتعين على الركاب وضع أقنعتهم وقفازاتهم الخاصة طوال الرحلة، ابتداءً من مرحلة عمل إجراءات السفر على الكاونترات، كما ينبغي عليهم الوصول إلى المبنى 3 لإنهاء الإجراءات قبل ثلاث ساعات من مواعيد إقلاع رحلاتهم.

وأضافت ستخضع جميع طائرات الناقلة لعمليات تنظيف وتعقيم مكثفة عند عودتها إلى دبي بعد كل رحلة.

وأعلنت طيران الإمارات، إحدى أكبر شركات الرحلات الجوية طويلة المدى، الأحد الفائت، ارتفاع أرباحها للعام بأكمله 21 بالمئة. وحققت الناقلة التابعة لحكومة دبي مليار درهم (287.5 مليون دولار) في الاثني عشر شهرا المنتهية 31 مارس آذار، مقارنة مع 871 مليون درهم في السنة السابقة، وفقا لبيان صادر من الشركة.

وانخفضت الإيرادات 6.1 بالمئة إلى 92 مليار درهم. وقالت الشركة إن العائدات تراجعت متأثرةً بتقلص العمليات خلال إغلاق مدرج مطار دبي الدولي للصيانة في الربع الأول، بالإضافة إلى تقييد حركة الطيران والسفر بسبب جائحة «كوفيد19-» في الربع الرابع.

دعوات بالكونغرس لإغاثة السوريين

مطالب بمجلس الأمن لمحاسبة نظام الأسد على الأسلحة الكيميائية

طالب مشرعون أميركيون في الكونغرس حكومتهم بالعمل على استعادة الجهود الإنسانية في سوريا، وحذرت الأمم المتحدة من أن يعاني 8 ملايين سوري من انعدام الأمن الغذائي، في وقت طلبت فيه 6 دول أوروبية من مجلس الأمن محاسبة النظام السوري على استخدامه الأسلحة الكيميائية.

ووجه الرسالة إلى وزير الخارجية مايك بومبيو عدد من المشرعين، يتقدمهم رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور الجمهوري جيم ريش، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الديمقراطي إليوت أنكل.

وجاء في الرسالة ضرورة تكثيف الجهود الدبلوماسية في مجلس الأمن للحفاظ على العمليات الإنسانية الحالية عبر الحدود السورية، واستعادة معبر اليعربية الحدودي مع العراق، وضمان تسليم المساعدات الإنسانية للسوريين.

وشدد المشرعون على أن الحفاظ على الطرق الإنسانية ضروري للوصول إلى حل سياسي دائم للأزمة، وفق قرار مجلس الأمن الدولي 2254.

من جهة أخرى، أفادت المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إليزابيث بايرز، بأن نحو 8 ملايين سوري يعانون من انعدام الأمن الغذائي، مؤكدة أن برنامج الأغذية العالمي يبذل قصارى جهده للوصول إلى المحتاجين.

وأشارت بايرز إلى أن حوالي 940 ألف سوري نزحوا من شمالي غربي سوريا منذ ديسمبر 2019 بسبب النزاعات الدائرة، مشيرة إلى أنهم يعيشون في مخيمات مكتظة يمكن أن تتسبب بعواقب وخيمة جراء انتشار فيروس كورونا.

وذكرت بايرز أنهم يواصلون إيصال المساعدات الغذائية للمحتاجين عبر تركيا، موضحة أنهم بالتعاون مع شركائهم قدموا مساعدات غذائية لنحو 1.7 مليون شخص خلال مارس/آذار الفائت، حيث إن هذا الغذاء ضروري للحفاظ على قوة الناس وأنظمتهم المناعية.

وأدت هجمات النظام السوري على إدلب منذ مطلع العام الماضي إلى مقتل أكثر من 1800 مدني، ونزوح أكثر من مليون و942 ألفا.

في سياق آخر، طالبت كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا وبولندا وبلجيكا وإستونيا أعضاء بمجلس الأمن الدولي بضرورة محاسبة أركان النظام السوري المتورطين في استخدم الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين عام 2017.

وصدر بيان مشترك بهذا الصدد عقب جلسة مشاورات مغلقة لمجلس الأمن، استمع خلالها ممثلو الدول الأعضاء لإفادتين من المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية فرناندو أرياس، ومنسق فريق التحقيق وتحديد الهوية بشأن هجمات الأسلحة الكيميائية في سوريا سانتياغو أوناتي.

ورحبت الدول الست في بيانها بصدور التقرير الأول لفريق منظمة حظر الأسلحة الكيميائية يوم 8 أبريل/نيسان الماضي، الذي اتهم سلاح الجو التابع للنظام بتنفيذ هجمات كيميائية على بلدة اللطامنة بمحافظة حماة في مارس/آذار 2017.

وأكد البيان أنه «لن يتم التسامح مع الإفلات من العقاب على هذه الأعمال الرهيبة. والأمر متروك الآن للمجتمع الدولي للنظر في التقرير، واتخاذ الإجراءات المناسبة».

وقاطعت روسيا والصين الاجتماع المغلق، حيث قال السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزا في مؤتمر صحفي إن لموسكو مطلبا واحدا هو «أن يجري التفاعل في إطار مفتوح».

وأضاف «للأسف فإن شركاءنا الغربيين وحلفاءهم أصروا على عقد هذا الاجتماع خلف أبواب مغلقة.. على الرغم من شعارات الانفتاح والشفافية في مجلس الأمن».

خلال العشر الأواخر من رمضان

مصر: إقامة صلاتي التراويح والتهجد في الأزهر

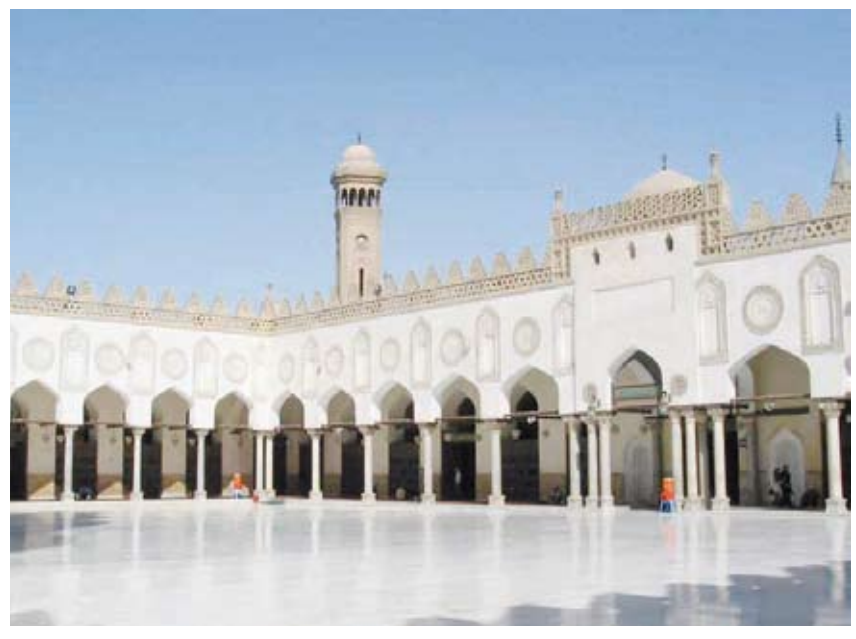

أعلن الأزهر الشريف أنه سيتم بث صلاتي التراويح والتهجد، من الجامع الأزهر، بدءًا من أمس الأربعاء وحتى نهاية شهر رمضان المبارك.

وأكد الأزهر أن الصلاة ستقام بحضور أئمة الجامع والعاملين به فقط، مع الالتزام باتخاذ كافة التدابير اللازمة لضمان سلامة العاملين به من فيروس كورونا.

وقرر الأزهر نقل شعائر الصلاة مباشرة، عبر الصفحات الرسمية للأزهر على مواقع التواصل الاجتماعي، فيسبوك، يوتيوب، إنستغرام، وتويتر، حرصا منه على بث الأجواء الروحية المتصلة بالشهر الكريم، خاصة خلال العشر الأواخر.

وكان الأزهر الشريف، قد أعلن سابقا أنه يجوز إيقاف صلوات الجُمع والجماعات حماية للناس من فيروس كورونا.

وقال بيان لهيئة كبار العلماء بالأزهر، إنه في ضوء ما تسفر عنه التقارير الصحية المتتابعة من سرعة انتشار كورونا وتحوله إلى وباء عالمي، ومع تواتر المعلومات الطبية من أن الخطر الحقيقي للفيروس هو في سهولة وسرعة انتشاره، وأن المصاب به قد لا تظهر عليه أعراض، ولا يَعْلم أنه مصاب به، وهو بذلك ينشر العدوى في كل مكان ينتقل إليه، فيجوز إيقاف صلاة الجمعة والجماعات.

وقال الازهر إن الخوف الآن حاصل بسبب سرعة انتشار الفيروس، وقوّة فتكه، وعدم الوصول إلى علاج ناجع له حتى الآن، ومن ثم فالمسلم معذور في التخلّف عن الجمعة أو الجماعة، وعليه فإنه يجوز شرعًا للدولة متى رأت أن التجمُّع لأداء صلاة الجمعة أو الجماعة سوف يؤدي إلى انتشار هذا الفيروس الخطير أن تُوقفهما مؤقتًا.

وقررت السلطات المصرية إيقاف صلاة الجمعة والجماعات في المساجد والزوايا منذ مارس الماضي منعا لانتشار فيروس كورونا.

مع وصول بومبيو للقاء نتنياهو

شهيد وجرحى برصاص الاحتلال في الخليل

استشهد فتى فلسطيني وأصيب أربعة آخرون برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات وقعت بمحافظة الخليل صباح أمس الأربعاء، في الوقت الذي وصل فيه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى المنطقة للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية –في بيان– إن «الطفل زيد فضل قيسية (15 عاما) استشهد برصاصة مباشرة في الرأس أطلقها عليه جنود الاحتلال في مخيم الفوار بمحافظة الخليل (جنوبي الضفة الغربية)».

وأضافت الوزارة أن أربعة شبان آخرين أصيبوا بالرصاص الحي، أحدهم في البطن والثاني في الصدر، والآخران في الأطراف السفلية، ونقلوا للعلاج في المستشفيات الفلسطينية.

وقال شهود عيان قولهم إن قوات خاصة إسرائيلية أطلقت نيرانها بكثافة على شبان فلسطينيين بعد اكتشافهم لها أثناء محاولتها اقتحام المخيم.

في غضون ذلك، وصل وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى إسرائيل في زيارة خاطفة. وحطت طائرته في مطار بن غوريون قرب تل أبيب، في أول رحلة له إلى الخارج منذ شهرين، في ظل تفشي وباء كورونا.

وتشمل الزيارة اجتماعات لبومبيو مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ورئيس الموساد يوسي كوهين، بالإضافة إلى بيني غانتس وغابي أشكينازي وزيري الدفاع والخارجية في حكومة الوحدة الإسرائيلية التي من المقرر أن تؤدي اليمين الدستورية اليوم الخميس.

وفي «إجراء وقائي»، امتنع بومبيو عن لقاء السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان لأنه يعاني من «عوارض تنفسية غير عادية»، رغم أن الفحوص أظهرت أنه غير مصاب بفيروس كورونا المستجد، وفقا لما أعلنته السفارة الأميركية لدى إسرائيل.

وكان السفير الأميركي لدى إسرائيل تحدث قبل أسبوع عن استعداد الولايات المتحدة للاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على منطقة غور الأردن ومستوطنات الضفة الغربية خلال الأسابيع المقبلة. من جهتها، أكدت القيادة الفلسطينية أنها أبلغت الجهات الدولية –بما فيها الحكومتان الأميركية والإسرائيلية– أنها لن تقف مكتوفة الأيدي إذا أعلنت إسرائيل ضم أي جزء من الأراضي الفلسطينية.